الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة.

العنوان:

قراءة في كتاب اللسانيات والترجمة لجورج مونان

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

1- بحري حياة.

2- هاشمي نصيرة.

إشراف الدكتورة:

باشا مليكة

السنة الجامعية:

1445/1444هـ

2024 -2023م

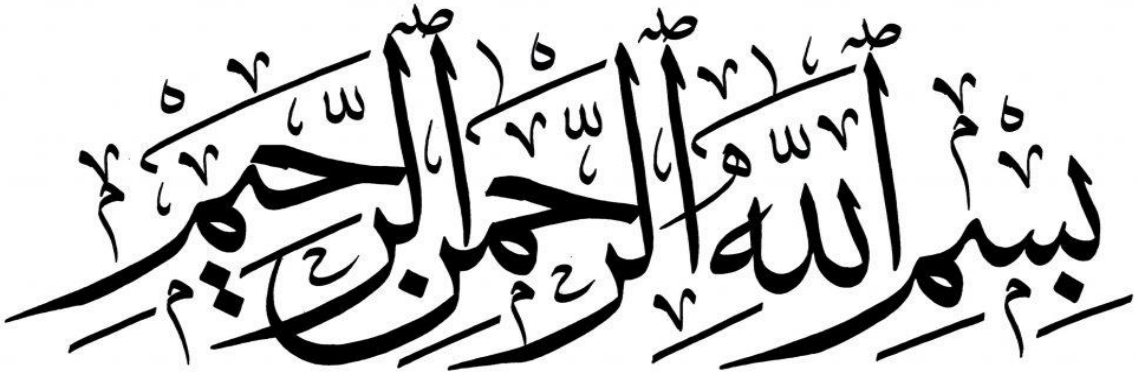
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء -1-

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما

إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات

أمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا العمل؛ فقد كنتما خير

داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

إلى من مَدّت أياديهم في أوقات الضعف،

غير راضين باستكانتي أهدي هذا البحث

إليكم يا أصدقائي الدّاعمين لي في أحلك

الظروف أهدي لحظة فرحي.

حياة

إهداء-2-

إلى أسمى آيات العطاء البشريّ، أمي وأبي الغاليين

أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا العمل المتواضع

عسى أن أكون مصدر فخر لكما.

إلى أصدقاء الطرق جميعًا، الوعرة

والسهلة والمظلمة والمشرقة،

أقدم هذا الإهداء

تعبيرًا عن امتناني لوجودهم في حياتي.

نصيرة

شكر وتقدير

اللهم ربنا لك الحمد على ما أعنت وأنعمت
ولك الثناء على ما وفقت وهديت فالحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات .واعترافاً بالجميل وجب علينا أن نشكر
فضل كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث على رأسهم
الدكتورة الفاضلة " باشا مليكة " التي تحملت أعباء
الإشراف على هذه المذكرة توجيهاً ودعماً وصبراً،
فلها منا خالص التقدير والإحترام، وجزاها الله
خير الجزاء. وممن يطيب لنا شكرهم في هذا
المقام أساتذتنا في قسم اللغة العربية وآدابها،
وعلى مجهوداتهم طيلة المواسم الجامعية .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الله ورسوله سيدنا مُحَمَّد رحمة للعالمين وبعد: من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان نعمة اللغة، وقد لفت القرآن الكريم الإنتباه إلى هذه النعمة، **قال الله تعالى ﴿ الرحمان علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان ﴾** سورة الرحمان- الآيات 1-**4**.

- فاللغة ذاكرة الأمة وخازن معارفها، والرابطة بين أفرادها وشعوبها، وناقلة إرثها الحضاري عبر الأجيال والأمم المختلفة، ومن هذه الأهمية حظيت بعناية العلماء منذ القديم، فبذلوا جهدهم في تقعيد تراكيبها وأحوالها مخلفين تراثا لغويا لا مثيل له فتح منافذ كبيرة للدرس اللغوي الحديث، وأرسى قواعد هامة كان لها حضورها.

إن الاهتمام البالغ باللغة في القرن الماضي، قد أنجب علما جديدا يصطلح عليه باللسانيات، و يعاني هذا العلم مما تعانيه العلوم المقترضة من مشكلات متعددة، كوضع ثمرات العلوم في متناول الباحثين، من حيث اللغة والأسلوب والأدوات العلمية الخاصة، ومتابعة التطور السريع، وتكييف اللغة، لكن اللسانيات تعاني إضافة إلى ما سبق من كونها علما جديدا عند الأجانب أنفسهم، مما يفرض تبعات تتصل بتداخل المصطلحات في لغاتها الأصلية، وتعدد الإتجاهات و اختلاف المناهج لاختلاف طبيعة هذا العلم الفكري عن غيره من العلوم .

فاللسانيات التي ما فتئ أصحابها يصفوها بالعلم Science لا تخرج عن نطاق العلوم الإنسانية، وبالتالي فهي الدراسة العلمية والموضوعية للغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها، وقد أدى هذا إلى قيام علم مستقل بذاته له موضوعه و منهجه.

لما كان مهد الدراسات اللسانية الحديثة الجامعات الأوروبية والأمريكية كانت لغة اللسانيات الغالبة اللغة الفرنسية والإنجليزية وبعض اللغات الأوروبية الأخرى، وهذا ما أدى طبعا إلى انفصام إتصال العرب بالغرب في هذا المجال، وذلك أن الظرف قد زامن فترات استعمارية، ثم غياب العمل الترجمي الذي ينقل العلم، فلا سبيل لنقل العلوم والثقافات إلا بالسعي الحثيث نحو تنشيط الحركة الترجمية، فقد تزامن ظهور الترجمة مع إدراك الإنسان للحاجة الملحة للتواصل مع بني جنسي في بقاع العالم المختلفة من الناطقين بلغات غير لغته، وازدادت الحاجة إليها خاصة في ظل التطور المذهل الذي يشهده العالم ولقد صاحب هذا التطور تنامي الإهتمام بترجمة النصوص على اختلاف أنواعها، ما ولد كما مصطلحيا هائلا هذا الأخير الذي يعد الملاذ الوحيد الذي يمكن اللغات عموما واللغة العربية على وجه الخصوص من الإستجابة لمقتضيات العصر، ومن هنا كانت حركة الترجمة في اللسانيات واسعة النطاق في العالم العربي.

تعد الترجمة هي الآلية الفعالة للتواصل والإرتقاء بكل مناحي الحياة، فهي ظاهرة لغوية نتجت عن اختلاف الشعوب والجماعات وتجاورها واتصال بعضها ببعض،

فقد تطورت مع تطور لغات البشر ومعارفهم وتوسعت ميادينها مع توسع ميادين نشاطاتهم الفكرية والفنية والأدبية والعلمية، وحتى يتأتى النجاح في عملية الترجمة ذهابا و إيابا يجب البحث في نظرياتها واتجاهاتها ومعرفة مختلف الإمكانيات والإجراءات الازمة لترجمة نص معين .فمنذ أولى المحاولات الرامية إلى تأسيس نظرية للترجمة بدا جليا ارتباطها الوثيق باللسانيات ارتباطا حمل بعض

المنظرين إلى إبقائها مبحثا تطبيقيا يجب ألا ينفصل عن البحث في اللسان وهذا ما شغل الباحثين والدارسين وجعلهم يغوصون في بحر الترجمة واللسانيات ليكتشفوا طبيعة العلاقة بينهم .وهنا نطرح الإشكالية التالية : هل اللسانيات بغزارة تدفقها قد غمرت الترجمة وهيمنت على نظرياتها؟ أم أنها على الضفة تقف لتراقب فقط؟ وهذا كان دافعنا ومنطلقنا الأول في دراسة هذا الكتاب إيمانا بأن موضوعه هو أشرف ما يصرف طالب العلم فيه وقته وجهده، ويقينا بأن اللسانيات والترجمة تعد من أهم الدراسات التي يبحث فيها العلماء والباحثون لقيمتها وأهميتها وثرائها اللغوي.

أما عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فهي كالتالي:

- الرغبة في الإطلاع على هذا الكتاب وكيفية تناول الكاتب لهذا الموضوع.
- معرفة طبيعة العلاقة بين اللسانيات والترجمة ومدى أهمية الترجمة في الوقت الحالي.
- اكتشاف أهم مشاكل الترجمة بشكل عام والصعوبات التي تواجه المترجم بشكل خاص.

وتهدف هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي :

كيف تناول جورج مونان Georges Mounin اللسانيات والترجمة من خلال كتابه؟

وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع و الإجابة عن الإشكال المطروح أعلاه اتبعنا الخطة التالية :

قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين أساسيين، تطرقنا في الفصل الأول إلى اللسانيات والترجمة دراسة في العلاقة، والفصل الثاني تناولنا فيه محتوى الكتاب وتحليل بعض نقاطه بالإضافة إلى ملحق واحد حيث قمنا فيه بتعريف كل من المؤلف والمترجم وتقديم بطاقة فنية للكتاب، مقدمة وخاتمة.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله تم وصف ما جاء ضمن هذا الكتاب وتحليله.

كما استندنا على جملة من المصادر والمراجع التي تخدم هذه الدراسة نذكر البعض منها:

- اللسانيات والترجمة لجورج مونان.
- الترجمة العملية لمحمد فرحات .
- مباحث في اللسانيات لأحمد حساني.
- اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مومن.
- نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى بحث دراسات الترجمة لمحمد عناني.

ومما لا شك فيه قد واجهتنا صعوبات في إنجاز هذا البحث في مقدمتها الخلفية المعرفية لم تكن بالقدر الوافي، حيث لم نتمكن من التعمق في هذه الدراسة، كما اننا لم نجد مراجع متخصصة في تحليل كتابات جورج مونان والتي أخذت جل الوقت. ولعلها أول دراسة لهذا الكتاب نتمنى أن تكون شافية ووافية لجميع جوانب البحث.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نرفع آية الشكر و الإحترام إلى أستاذتنا الفاضلة د باشا مليكة التي شرفتنا بتأطيرها وكانت وافية في نصائحها و إرشاداتها، أعانك الله وجزاك كل خير.

الفصل الأول

اللسانيات والترجمة دراسة في العلاقة

1- اللسانيات و الترجمة دراسة في العلاقة :

إن اللسانيات علم يمتلك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزه عن سواه من العلوم الإنسانية الأخرى من حيث الأسس الفلسفية والمنهج والمفاهيم والاصطلاحات، بيد أن ما تقتضيه الضرورة العلمية هو أنه لابد لكل علم من موضوع بعد مادته التي تخضع لإجراءاته التطبيقية، وموضوع اللسانيات هو اللسان ومن البديهي كما هو شائع في التصور العلمي للفكر الإنساني أن يحدد العلم موضوعه تحديدا دقيقا في إطاره التاريخي والمعرفي قبل أن يحدد نفسه وما كان ذلك إلا لأن موضوع العلم السابق للعلم بشأنه في الوجود إذ لو لا وجود الظاهرة ما كان العلم بها، ومن هنا يتقدم إلزاما تعريف العلم لموضوعه عل تعريفه لنفسه ولذلك يجدر بنا نحن في هذا المقام أن نعرف اللسان قبل أن نعرف اللسانيات.

2- مفهوم اللسان:

يقول دي سوسير Ferdinand de Saussure مجيبا عن السؤال ما هو اللسان؟ فيما يخصنا، فإننا نفرق بين اللسان la langue وبين اللغة la langage فليس اللسان إلا جزءا محدودا من اللغة، وهو جزء أساس لا شك فيه وبهذا الاعتبار يكون اللسان في الوقت نفسه " إنتاجا مجتمعيا حادثا عن ملكة اللغة " [1] وعن أنواع التواطىء والإتفاقات الضرورية التي اقرها المجتمع وسنها لكي تتأتى ممارسة هذه الملكة عند الأفراد .

(1) ينظر: أحمد مومن "اللسانيات النشأة والتطور" ديوان المطبوعات الجامعية 12-2001 الساحة المركزية بن عكنون الجزائر ص 122.

ومن خلال قول دي سوسير Ferdinand de Saussure نستنتج أن اللسان ظاهرة اجتماعية تخص جميع الافراد المنتمين إلى أسرة لسانية واحدة فهو جزء من اللغة ولهذا جعله موضوع اللسانيات.

- يدل مصطلح اللسان langue على " نسق نظام تواصلي قائم بذاته "[1]، ومعنى هذا أن النسق عبارة عن نظام يمتلكه كل فرد متكلم و مستمع.

3- مفهوم اللسانيات:

لقد عرف علم اللسانيات منذ أكثر من قرنين، كما أنه اهتم بالعديد من اللغات الإنسانية، وكانت هذه الدراسة عبارة عن "دراسة علمية للغة تمييزا عن الجهود الفردية"[2].

أي أن اللسانيات تهتم باللسان البشري بشكل عام دون أن تميز بين لغة وأخرى، ولا نستطيع أن نقول أن اللسانيات هي علم واحد فقط، بل إنها مجموعة متنوعة من العلوم، ونتجت عن هذه العلوم من خلال الدراسة العلمية التي تمت للغات.

ومن هنا نستنتج أن اللسانيات linguistiques وما يعرف باللغويات أو علم اللغة، فهو يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، ويدرس اللغة من كل جوانبها دراسة علمية.

(1) ينظر: أحمد حساني "مباحث في اللسانيات" ط 1 - 1999عن ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر،ص 22.

(2) ينظر: مُحَمَّد مُحَمَّد يونس علي "مدخل إلى اللسانيات " ط1 -2004 دار الكتاب الجديد المتحدة ص 9.

4- نشأة اللسانيات:

يقال أن علم اللسانيات بدأ عند دي سوسير Ferdinand de Saussure، والصحيح أن الحديث عن اللغة ونشأتها وعوامل وجودها قد بدأ منذ القدم، أي قدم الإنسان، لكنه بدأ في العصور القديمة على شكل تأملات فلسفية ثم تطور إلى أن أصبح نظريات ودراسات قامت على أسس علمية و منهجية في أواخر القرن التاسع عشر مع ويليام جونز William Jones الذي لاحظ شبها قويا بين اللغة الإنجليزية واللغات الآسيوية و الأوربية من جهة أخرى بما في ذلك اللغة السنسكريتية.

وفي القرن العشرين أرسي دي سوسير Ferdinand de Saussure أسسه عندما ألقى محاضرات في اللسانيات العامة Cours de linguistique générale فحدد بذلك إشكالية المسألة اللسانية بعد أن اتخذ موقفا نقديا من تصورات من سبقه من اللغويين المتقدمين الذين انطلقت دراستهم للغة من وظيفة رئيسية هي الحفاظ على النصوص، وقد أدت محاضرات دي سوسير Ferdinand de Saussure إلى تحول جعل "دراسة اللغة بذاتها ولذاتها"[1]، وإذا أردنا أن نشرح مقولته نقول لا ينبغي أن يهمك من تكلم هذه اللغة وفي أي ظروف تكلم بها ولماذا تكلم بها ومع من أو في أي مكان وزمان، فهذه كلها معطيات خارجة عن اللغة لا تفيدنا بشيء وإنما ينبغي أن نتعامل مع اللغة كما هي، فمثلا عندا نأخذ من رواية أو قصيدة شعرية لا يهمنا من كتب القصيدة ولماذا كتبها ما يهمنا هو أن نتعامل معها من بدايتها إلى نهايتها ونحللها إلى معطياتها وننظر إلى أصواتها أو

(1) ينظر: فرديناند دي سوسير "علم اللغة العام" ترجمة يوئيل يوسف عزيز دار الآفاق العربية بغداد 1985،ص29.

معجمها أو تراكيبها ومن هنا جاء مصطلح البنيوية لأنها ظلت مرتكزة على البنية أي النص من أوله إلى آخره، أما ما هو خارج عن النص فهو خارج عن اللغة وخارج عن الحدود العلمية.

5- منهج اللسانيات:

إن منهج اللسانيات وصفي بنيوي وتجريبي استدلالي في الآن ذاته فهو ينطلق من الظاهرة اللغوية إلى استنباط المعايير التي تنظمها وتضبطها و منهج بنيوي من البنية كما تطرقنا إليها، أي نتعامل مع بنية النص والوصفي يصف الظاهرة اللغوية كما هي أي لا يأتي بشيء جديد لأننا نتعامل مع بنية مغلقة، ولهذا فإن أقصى ما نصل إليه هو الوصف.

- يعتبر علم اللسانيات من العلوم التي يجب دراستها من اجل الدخول والتعرف على مجالات أخرى مثل علم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع إلى غير ذلك، كما أنه تدرس العديد من العلوم المتفرقة منها. وفيما سبق قد تطرقنا إلى بعض النقاط كتعريف اللسانيات ونشأتها ومنهجها فهي علم واسع.

ومن هنا نستنتج أن:

- ✓ اللسانيات تسعى إلى معرفة أسرار اللسان من حيث هو ظاهرة إنسانية عامة في الوجود البشري؛
- ✓ استكشاف القوانين الضمنية التي تتحكم في بنية الجوهرة؛
- ✓ البحث عن السيمات الصوتية التركيبية والدلالة الخاصة للوصول إلى وضع قواعد كلية"[1]؛

(1) ينظر: أحمد حساني "مباحث في اللسانيات" ط 1 سنة 1999عن ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، ص12.

✓ تحديد الخصائص العملية التلفظية وحصر العوائق العضوية والنفسية والاجتماعية؛

- فوظيفة اللسانيات تقتصر على " وصف اللغات ودراسة اللغات تاريخيا؛
- البحث عن المزايا التي تتعلق باللغات بطريقة شاملة؛
- التوصل إلى القوانين العامة التي يمكن أن ترجع لها على ظواهر اللغات".

6- مدخل إلى الترجمة:

إن للترجمة فضلا عظيما على سائر العالم والمجتمعات، حيث إنها ليست بالعلم الحديث الذي ابتدعه الانسان لحاجة يركب بها في عالمنا المعاصر، بل إن الإنسان قد عمل بالترجمة واحترافها قبل أن يطلق عليها لفظ "ترجمة" من الأساس، فالترجمة كانت حاضرة بروحها في أول تواصل يجري بين البشر، وقد أقامت جسورا من المعرفة والاحترام والحب بين الشعوب لم تتفق حتى في لغة التواصل، لذلك فإن الترجمة بحر جدير بالتبحر فيه، وحرفة لا تقبل سوى بالجدير لطالما عرفت الترجمة على أنها عملية استبدال رموز لغوية من لغة الانطلاق برموز أخرى في لغة الوصول، وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذا النقل يكون دائما مرفوق بجملة من التغيرات التي تطرأ على النص الأصلي، والتي تشكل حجر عثرة بالنسبة للمترجم، ومن أجل تذليل هذه الصعوبات انعكف أهل الاختصاص على البحث والتنقيب في الحقل الترجمي بغيه إيجاد حلول كفيلة ومن هنا سننطلق إلى التعرف على مفهوم الترجمة وتاريخها وأنواعها إلى غير ذلك.

7- مفهوم الترجمة:

أ. لغة:

" الترجمة في الأصل هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى" [1] .

وردت في معهد الوسيط:" ترجم الكلام بينه و وضحه..." [2].

والترجمة: " ترجمة فلان: سيرته و حياته" [3].

ومن خلال هذه التعاريف يتضح أن الترجمة في معناها اللغوي هي نقل الكلام وتوضيحه من لغة إلى أخرى .

ب.اصطلاحا:

وردت عدة تعاريف من بينها ما يلي:

"الترجمة فن نقل الكلام المعبر عنه بلغة ما إلى لغة مطلوب فهم هذا الكلام بها، سواء أكان هذا الكلام شفهيا أو مكتوباً"[4]؛

و**عرفها سالم العبسي**: بأنها: "شرح وتفسير ما يقوله ويكتبه الآخر من لغة أخرى إلى لغة المتلقي والمستمع " [5].

(1) ينظر: مُحَمَّد فرحات، الترجمة العملية، دار أسامة للنشر و التوزيع 2002، ص7 .

(2) ينظر: معجم الوسيط 1425/ 2004، ص83.

(3) ينظر: المرجع نفسه، ص83.

(4) ينظر: مُحَمَّد فرحات " الترجمة العملية " مدخل شامل تعلم اللغة الانجليزية ، دار النشر 1997، ص70.

(5) ينظر: سالم العبسي" الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية " منشورات اتحاد الكتاب العرب 1999، ص 6.

إذن **فالترجمـة** هـي نقـل أفكـار ومعـاني الكـلام مـن لغـة إلى أخـرى بكـلام مفهـوم أي الانطـلاق مـن الـنص الاصـلي إلى لغـة الهـدف مـع ترجمـة هـذه الأفكـار بكـلام واضـح، وكمـا هـو سـواء كانـت أفكـار معقـدة أو بسـيطة، فالترجمـة ليسـت نقـلاً للأقـوال اللغويـة فقـط وإنمـا هـي نقـل لهـذه اللغـة مصـحوبة بمعـاني مختلفـة، لـذا يجـب علـى المـترجم أن يعطـي للغـة المـراد ترجمتهـا معناهـا في كـل حـال مـن الأحـوال لأن الترجمـة تعـد " فعـلا تواصـليا و لـيس فعـلاً لغـويا"[1]، إذ يـتم مـن خلالهـا تواصـل المجتمعـات مـع بعضـها الـبعض وتبـادل المعـارف والخـبرات فيمـا بيـنهم ولهـذا السـبب يعـد فهـم الفكـرة المقصـودة مـن الـنص ضـرورة لا بـد منهـا للمحافظـة علـى معـنى النص وتحقيق عملية التبليغ والتواصل .

8- مراحل الترجمة:

مـا يعـرف عـن الترجمـة أنهـا " تتطلـب الدقـة أثنـاء نقـل الكـلام مـن لغـة إلى اخـرى لأن أي خلـل يـؤدي إلى فقـدان معـنى الـنص "[2] فأثنـاء القيـام ترجمـة ألفـاظ مـن لغـة إلى أخـرى يجـب التقيـد و الالتـزام فيهـا بالدقـة و الوضـوح حـتى لا يقـع في الأخطـاء فنعطـي كـل مصـطلح الترجمـة المناسبة والتي تعبر عن معناه، لذا تقوم عملية الترجمة على مرحلتين أساسيتين :

(1) ينظر: ماريان لودوير دانيكا سيليسكو فيتش "التأول سبيلا إلى الترجمة"، ص231.

(2) ينظر: مُحَمَّد فرحات " الترجمة العملية "، ص8.

أ. **الأولى:**

ومنها يتم " استيعاب الفكرة المقصودة من النص المطلوب ترجمته " [1] فقبل أن يقوم بترجمة المفردات ينظر المترجم إلى النص ويحاول فهمه لمعرفة المغزى الذي يحمله والمقصد يريد تبليغه إلى المستمع، لذا يشترط أن يتعمق جيدا في دلالات الألفاظ لانتقاء الترجمة المناسبة.

ب.الثانية:

بعد فهم وتدبر الكلمات يتنقل المترجم الى نقل المعاني بكلام واضح وبتراكيب سليمة وصحيحة خالية من الأخطاء وهذا يبين ويوضح الفكرة للمتلقي، لذا على المترجم أن يترجم المصطلحات مستخدما الألفاظ المناسبة مع الإبقاء على معناها كما هو دون تغييره وتشويهه باستعمال الجمل دون المساس بمعنى النص، ودون أخطاء وهذا يتطلب أن يكون المترجم ماهرا وخبيرا، كي يسهل عملية تلقي القارئ للمصطلحات وفهمها.

9- أنواع الترجمة:

أ. **الترجمة المباشرة:**

تعني"النقل من لغة المترجم منها الا لغة المترجم اليها سواء لتوافق بنيوي أو اصطلاحي" [2]

والمقصود بالترجمة المباشرة هنا النقل من اللغة الأصل الى اللغة الهدف بشرط أن تكون هناك تطابق تام بين اللغتين سواء من حيث المفردات أو البنية النحوية .

(1) ينظر: مُحَمَّد فرحات " الترجمة العملية" مدخل شامل تعلم اللغة الانجليزية – دار النشر 1997–ص 70.

(2) ينظر: حياة سيفي " إشكالية ترجمة المصطلح النقدي في مسرد المصطلحات لكتاب مناهج النقد الأدبي المعاصر–سمير حجازي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر كلية الآداب واللغات، قسم اللغات الأجنبية 2014–ص 36.

ب. الترجمة غير المباشرة:

هي عكس الترجمة المباشرة لأنها لا تسمح بإحداث التطابق التام بسبب الاختلافات اللسانية والثقافية بين اللغات، و" لتفادي التشويش يلجأ المترجم الى هذه الترجمة " [1] .

ج. الترجمة الحرفية:

يعتبر هذا النوع من الترجمة سلاح ذو حدين فهي أصدق وأجود الترجمات، إذ يتقيد المترجم بالمعنى وبحرفية الكلمات والعبارات " [2] فهي تعتمد على نقل المصطلح من لغة إلى أخرى بحرفية تامة، كما انها تمتاز بالدقة والصحة، كي يكون المقصود من الترجمة في محله . فالمترجمين يعتمدون عليها باعتبارها تقدم ما يتماشى مع النص الأصلي والمعنى، ولكن حسب نظرنا فنرى أنها غير كافية، فان كانت تتماشي مع نوع معين من النصوص فهي تتنافى مع أنواع أخرى كالنصوص الأدبية مثلاً والقانونية كذلك، لذلك فإن الترجمة الحرفية تظل ناقصه وقد تكون سببا في تخريب اللغة وافسادها.

د. الترجمة الآلية:

هي الترجمة التي تتم عن طريق الآلة فهي ترجمة آلية تتم دون اللجوء إلى فهم النص، ويرجع تاريخ الترجمة الآلية إلى الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، حيث بدأ الحديث حول إحلال الألة محل الإنسان في عملية الترجمة وتعد هذه بمثابة الخطوة الأولى نحو الترجمة.

(1) ينظر: مُحَمَّد فرحات " الترجمة العملية"، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ص16.

(2) المرجع نفسه، ص 17.

وتتم الترجمة الآلية عادة بإدخال معلومات إلى الآلة إما صوتيا أو كتابيا automatisation" [1]"، وهي تدخل في الذكاء الإصطناعي بمساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل التراكيب والمصطلحات فيسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها .

10- الترجمة علم أم فن:

إن المتفق عليه هو استخدام لفظ "مترجم" على من يقوم بنقل نص مكتوب بلغة الى لغة أخرى، أما لفظ "الترجمات" فتطلق في الغالب على الترجمة الشفوية، وإذا أردنا التمييز بين الترجمة بكونها علم أو فن فإذا قلنا أنها فن فهذا يعني أن المترجم شخصه موهوب يمتلك من القدرات مالا يتأتى لغيره" [2].

لأن الفن يحتاج مهارات خاصة وبراعة وتعبير وحسن تصرف عندما يعالج المترجم معنى من المعاني، ومراعاة السباق وأحوال المتلقين وما تقتضيه من تحويل أو اختصار أو تعليق على المعنى المنقول إلى جانب مراعاة أساليب التأثير في المتلقين حسب أحوالهم، كل هذه الأشياء لا غنى للمترجم إلا بها.

الترجمة علما "فهذا يعني أن الشخص قد تعلم بشكل مباشر مجموعة من الأسس والقواعد تحكم تعامله مع النص المراد ترجمته" [3] بهذا تكون الترجمة عبارة عن عملية لغوية تنشأ بنقل معاني

(1) ينظر: حبيب الباس جديد" مبادئ الترجمة التعليمية -دار الكتب العلمية، لبنان -ط1 -2013، ص 10.

(2) ينظر: علي قاسم الحاج أحمد "أصول الترجمة" دار الإعصار للنشر والتوزيع 16 عمان الأردن 1432م/2011م ، ص14.

(3) ينظر: حسن بحراوي "نحو شعرية للترجمات: الجهود المكاسب والأفاق" مجلة ترجمان- المجلد 2 : العدد1، ص68.

منقولة بلغة ما إلى لغة أخرى باستعمال وسائل لغوية، ومن ثم فلا يستطيع أن يمارسها أي شخص يفتقر من المتلقين في السياق وأدوارها في نقل التجارب الإنسانية المتنوعة داخل الثقافة وبين الأفراد والجماعات اللغوية العامة وأهميه اللغة للنفس البشرية من حيث أنها وعاء للفكر و قالب، وانعكاس للمكنون وإلى المعارف اللغوية الخاصة المتعلقة بالمفردات والتراكيب والقواعد والمجاز في اللغتين المنقول منها والمنقول إليها.

– وإذا أردنا الجمع بينهما فالترجمة فن وعلم، وهي عملية ذات طبيعة مزدوجة، أو لنقل هي كيان ذو جانبين متمايزين ممتز جين معا لا تستقيم بأحدهما دون الآخر، مثلها فى تلك مثل الرجل السوي يمشي على رجلين إثنين، لا يمكنه المشي معتدلاً إلا بهما "فهما ضروريان لتطوير الفكر وهو ما يؤكده واقع الممارسة الترجمية" [1]، فالترجمة شأنها شأن مجالات كثيرة تجمع بين كونها فنا و علما معا، فعلى سبيل المثال تشبه الترجمة الرسم الذي يجمع بين موهبة الفنان وحسه الشخصي الخاص، ومعايير الرسم من مقاسات و أبعاد وأحجام، ولا تخفى ضرورة امتلاك الرسام الى الحس الفني والى الإلمام بالقواعد المنظمة للأبعاد والمقاسات والاحجام و درجات الألوان وتناسقها وغير ذلك، مما لابد لأي عمل مرسوم رسما منضبطا منه.

11– علاقة الترجمة باللسانيات:

شكلت العلاقة بين اللسانيات والترجمة محورًا مهما من محاور البحث الترجمي، وقد اختلفت

(1) ينظر: حسن بحرا وي، المرجع نفسه ص60.

سبل مقاربة تلك العلاقة من باحث لآخر وفق متطلبات نظرية متنوعة وعليه تظل العلاقة مبحثا ثريا يتناوله الباحثون.

لا شك أن أي مطلع أو دارس لأي مجال من المجالين سواء اللسانيات أو الترجمة سيلاحظ تلك العلاقة الوثيقة الرابطة بينهما فالترجمة اتخذت من اللسانيات إن صح التعبير تلك الأرضية المتينة فانبثقت عنها لتنطلق وتصبح على ما هي عليه اليوم كتخصص أكاديمي يدرس في الجامعات و كمهنة احترافية يمتهنها العديد من المترجمين، كحقل خصب ينظر له العديد من المنظرين في هذا الميدان. يقول الدكتور عبد الرحمن بودراع :

" اللسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللغوية ووصف لبنياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية التداولية لمعرفة قوانين حركيتها و وظائفها، والترجمة فن نقل المعاني من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها و الجامع بينهما أن اللسانيات تمد فن الترجمة بمعرفة خصائص اللغات وما تشترك فيه وما تختلف فيه وتمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني"[1].

خصائص اللغات وما تشترك فيه وما تختلف فيه وتمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني"[2].

فالترجمة تستند إلى اللسانيات لمعرفة بنية اللغة خصائصها، وبالتالي يظهر الدور الذي تلعبه اللسانيات في ماء العمل الترجمي، فهي أيضا تساهم بشكل كبير في التعريف بقضايا التواصل بين

(1) ينظر: بو معزة حسيبة: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني العربي الحديث " نظرية اللسانيات الكبرى "ترجمة مُحَمَّد الراضي" مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصصه علوم اللسان، جامعة بجاية 2016/2015 ص20.

(2) ينظر: بو معزة حسيبة: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني العربي الحديث " نظرية اللسانيات الكبرى "ترجمة مُحَمَّد الراضي" مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصصه علوم اللسان، جامعة بجاية 2016/2015 ص20.

اللغات والتقريب بينها، فعند تأسيس المعاجم في اللغات الخاصة تسهل على الترجمة حينئذ نقل المعاني والمفاهيم من لغة إلى أخرى بطريقة أسهل كما تعمل على التخلص بشكل كبير من فوضى المصطلحات التي أصبحت مشكلة حقيقية خصوصاً في الميدان اللساني.

اللسانيات ميدان سائق وجميل يهتم به اللغويون بالأخص، ويمكن الإفادة من إسهاماتهم في الدراسات اللغوية قدر المستطاع، ومن هؤلاء اللغويين من العلماء نعوم تشومسكيNaom chomsk و فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure، وغيرهما من العلماء الذين أفادو فأصبحنا لا ندخل من الترجمة إلا من خلال طريق اللسانيات، ذلك الطريق الممهد والميسر لهضم علومنا"[1] ومن هنا نستنتج أن علاقة اللسانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدا، حيث ان الترجمة انطلقت من اللسانيات ابتداء وانبثقت عنها، لتصبح على ما هي عليه كعلم يدرس في الجامعات والمعاهد، وكمهنة يمتهنها عدد من المترجمين وكحقل علمي أيضا يشتغل به المنظرون لهذا الميدان المهم.

(1) نشر هذا النص على شكل مقال في شبكة الألوكة للكاتب الجزائري أسامة طبش 30 جوان 2014.

الفصل الثاني

دراسة محتوى الكتاب

1- دراسة محتوى الكتاب:

تعتبر الترجمة من أهم العمليات اللغوية التي تساعد على التواصل بين الثقافات المختلفة، و تسهم في تبادل المعرفة و الأفكار و زيادة العولمة و الإنفتاح الثقافي، وبذلك أصبحت الترجمة أكثر اهمية من أي وقت مضى .ولكن ماهي الأسس التي يتم بموجبها إجراء عملية الترجمة ؟ وما هي الأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيق ترجمة دقيقة و فعالة ؟" [1].

وهذا ما سنتناوله إن شاء الله أثناء دراستنا لكتاب جورج مونان Georges Mounin " اللسانيات والترجمة " ترجمة حسين زروق – ديوان المطبوعات الجامعية. والذي هو عبارة عن مجموعة من المقالات نشرت ما بين 1957- 1974 . وكل مقال في هذا الكتاب يوضح ويكمل الآخر، ويرى المؤلف أن هذه المقالات تمتاز بالتكرار العديد و يدافع عن هذا القسم بقوله " أن هذا التكرار ما هو في الواقع إلا عبارة عن نص قد أشير إليه في موضع وعدل في آخر ويرى كذلك أن كل ما تكرر كان واجبا تكراره اليوم أيضا، و كان يريد نشر فكرة مهمة في أوساط الأجيال الشابة من المترجمين اللغويين: هي أن التفكير بالوضعية الحالية في مجال التفكير حول الترجمة، وهي أنها غير مرضية، وبهذا تبقي الترجمة مشكلا مجهولاً لدى علماء النفس وعلماء النفس اللغويين .

والإجابة عن هذا المطلب بالنسبة لكاتب هذه السطور يبقى من مهام الأجيال الشابة إذا بقيت تضع في الحسبان أن مشاكل الترجمة هي مشاكل علمية" [2] .

(1) ينظر: سعاد خليل – دراسة عن اللسانيات والترجمة تأملات نظرية و تطبيقات لماريغون بواصوو الين شوكي – ومن ترجمة – يونس شهب ونشرت في مجلة الرافد نقلاً عن عدة مقالات نشرت في صحف أجنبية.

(2) ينظر: كتاب"اللسانيات والترجمة"لجورج مونان، ترجمة حسين بن زروق– ديوان المطبوعات الجامعية من ص 4-5-6.

2- هل تصبح الترجمة مشكلاً من الدرجة الأولى 1957 ؟

في هذا المقال يجيب الكاتب جورج مونان Georges Mounin عن الإشكالية التالية:

"هل تصبح الترجمة مشكلاً من الدرجة الأولى؟"[1] نعم تعد الترجمة مشكلا من الدرجة الدرجة الأولى، ولذلك راجع لعدة أسباب من بينها مشاكل الترجمة.

و بعد الأبحاث التي أجريناها صادفناها موقع الترجمة الأول في الوطن العربي في الأردن translateonline org، والتي هي عبارة عن شركة تكلم فيها خبراء دوليين عن الترجمة وذلك عن طريق الممارسة المهنية وبحكم خبرتهم وتجربتهم في الميدان تكلموا عن المشاكل الحية للترجمة والمتمثلة فيما يلي :

أ. مشاكل عامة:

كعجز المترجم على نقل المعنى إيصاله بطريقة سليمة و بشكل دقيق، عدم قدرته على التمييز بين المرادفات التي تكون موجودة في اللغة الوحيدة، و بالتالي يقع في الخطأ أثناء الترجمة، كذلك الترجمة الحرفية تعد مشكلاً. و قد ضرب جورج مونان مثالاً عن ذلك و المتمثل في الأساتذة و الكتاب الذين نجدهم يقضون على الكلمة كلمة .

أي الترجمة الحرفية التي تشوه المعنى والفرنسية عدم وضوح الكلمات أو الطباعة أو ضعف صياغة النص المراد ترجمته أو احتواء النص على أخطاء إملائية أو نحوية، أو عدم إكتمال النص وفقدان أجزاء منه دون أن يكون هناك مراجع تساعد المترجم على معرفة ما فقد .

(1) جورج مونان ،اللسانيات والترجمة، ترجمة حسين زروق، ديوان المطبوعات الجامعية، ص4.

ب.مشاكل الترجمة المتعلقة باللغة:

يواجه المترجمون مجموعة من المشاكل المرتبطة باللغة من بينها "مشاكل اللهجة، والكلمات الجديدة التي تدخل: بالإضافة إلى مشكلة الإختصارات ومشاكل القوافي، كما أن وجود أحرف واختفاءها في لغات أخرى من الأمور التي تسبب مجموعة كبيرة من المشاكل للمترجم"[1].

ج. عدم القابلية للترجمة:

تعد هذه المشكلة من أهم وأبرز مشاكل الترجمة، حيث "يوجد مجموعة كبيرة من الكلمات التي من غير الممكن ترجمتها وفي بعض الأحيان يكون هذا بسبب الإختلافات اللغوية بين اللغة المصدر واللغة الهدف "[2] و هذا الأمر الذي يجعل المترجم يقولها كما هي.

د. مشكلات الكلمات الشائعة:

هذه المشكلة تسبب قلقا للمترجم حيث يوجد فيكل لغة العديد من الكلمات التي من الممكن أن يتم استخدامها في عدد كبير من الأماكن أو " يختلف معنى الكلمة باختلاف المكان الذي تتواجد فيه هذه الكلمة "[3].كفعل **go** الموجود في اللغة الإنجليزية حيث أنه من 88 موضع بمعاني مختلفة، و يجب أن يكون المترجم قادرا على تحديد المعنى الصحيح للفعل في المكان الموجود فيه .

(1) ينظر: إيناس أبو يوسف وهبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها مطبوعات المركز، القاهرة، مصر 2005، ص16.

(2) مقال من قبل خبراء الأكبر شركة في الوطن العربي بالأردن سنة 2018.

(3) المرجع نفسه.

هـ. علامة الترقيم :

تعد علامات الترقيم وكيفية وضعها من أهم وأبرز مشاكل الترجمة، حيث قد تختلف عمليات استخدام علامات الترقيم من لغة إلى أخرى، ويجب أن يكون المترجم قادرا على تحديد المكان المناسب والصحيح لكل علامة ترقيم.

و. الإختلاف في تنظيم الفقرات:

يعد الإختلاف في تنظيم الفقرات من أهم وأبرز مشاكل الترجمة، حيث أن" اختلاف الفقرات و اختلاف القواعد النحوية سيجعل المترجم يقع في عدد كبير من المشاكل والصعوبات" [1] .

3- المترجم بين الكلمات والأشياء 1962:

وفي هذه النقطة نجد جورج مونان Georges Mounin يتكلم فيها عن شرطين أساسين من أجل الترجمة : " معرفة اللغة والحضارة التي تتكلم عنها هذه اللغة"[2]، و معنى هذا معرفة الحياة والثقافة والأجناس البشرية. والشرط الثاني المتمثل في "دراسة الثقافة التي ترتبط بهذه اللغة بصورة منظمة وجذرية".

وهذا ما تطرق إليه " شيشرون Ciceron أثناء طرحه لفكرية القديمة حيث يرى أن معرفة الكلمات غير كافية بل يجب معرفة الأشياء"[3] التي يتحدث عنها النص المراد ترجمته و كمثال على ذلك. لكي

(1) ينظر: بيوض إنعام الترجمة الأدبية، مشاكل وحلول، دار الفارابي الجزائر، ط1،2003، ص78.

(2) ينظر: جورج مونان ،اللسانيات والترجمة، ترجمة حسين زروق، ديوان المطبوعات الجامعية ط2-2011-ص38.

(3) ينظر: جورج مونان ،اللسانيات والترجمة، المرجع نفسه ص39.

نترجم التدخلات الروسية في مؤتمر الكيمياء العصرية مثلاً : فيهم معرفة الروسية و خلاصة القول: أكد جورج مونان Georges Mounin على ترجمة الشيء بحد ذاته، وكذلك لا بد على المترجم معرفة عادات وتقاليد و ثقافة اللغة الأصل واللغة الهدف، وكمثال على ذلك "قارورة " ترجمة كلمة قارورة غير كافية لها تنتقل لترجمة كلمة قارورة هي كلمة باللغة العربية الفصحى، وإذا أردنا ترجمتها إلى لغتنا العامية "قرعة " فهذا ما يقصده جورج مونان Georges Mounin بترجمة الشيء فنحن لما نترجمها إلى اللغة الإنجليزية تصبح Lot .

4- عدم القابلية للترجمة كمفهوم إحصائي 1694:

يرى جورج مونان Georges Mounin أن عدم القابلية للترجمة "يعد مشكلا مثله مثل مشاكل أخرى كثيرة اليوم " [1] .

وإذا أردنا تحديد مفهوم غير قابل للترجمة قد يكون صعب إذ يعتقد معظم الناس أن الكلمات والعبارات غير قابلة للترجمة هي تلك التي لا تترجم بسهولة أو بشكل فعال إلى اللغة المستهدفة، في بعض الأحيان من يكون هذا سبب الإختلافات اللغوية بين اللغة المصدر واللغة الهدف، في حالات أخرى تتبع الصعوبات من الفجوات الثقافية، مما يجعل من الصعب جدا ترجمة بعض الكلمات .

"ميز كاتفورد بين نوعين من عدم القابلية للترجمة وهي ما يسميها بالنوع اللغوي والنوع الثقافي " [2] فعلى الصعيد اللغوي تكون الترجمةغير ممكنة عندما لا يوجد بديل مفرداتي أو نحوي في اللغة الهدف يقابل الكلمات المعنية في اللغة الأصل، ويرى كاتفورد أن عدم إمكانية الترجمة من الناحية اللغوية تعود

(1) ينظر: جورج مونان ، اللسانيات والترجمة ، المرجع نفسه، ص45.

(2) ينظر: كتاب Translation Studies/ Susan Bassmeth، ترجمة فؤاد عبد المطلب، ص 69.

الى الاختلاف بين اللغة الأصل واللغة الهدف، بينما تعود عدم إمكانية الترجمة من الناحية الثقافية إلى عدم وجود حالة وظيفية تتعلق بالموضوع المترجم في ثقافة اللغة الهدف مقابل نص اللغة الاصل .

ومن خلال بحثنا نستنتج أن هناك عبارات و كلمات عديدة لا يوجد لها معنى في أي لغة غير لغتها الأصلية وكمثال على ذلك نجد المثال اللغوي وهو كتاب أريال ونريش بحيث يتضمن 122 صفحة تقريبا و 60000 كلمة فهو يلجأ 27 مرة إلى كلمات أجنبية لأجل ذلك لأنه هو نفسه أو اللغة الإنجليزية لا يمكنها ترجمة هذه الكلمات.

ومن هنا فإن عدم القابلية للترجمة " ليس لغزا بل هو مفهوم إحصائي " [1].

5- التعليم اللساني والترجمة 1973 :

يتناول جورج مونان **Georges Mounin** في هذه النقطة أهمية اللغة بحيث يرد أنها اللبنة الأساسية أو الملكة التي تميز الإنسان والحيوان، وأداة التواصل بين مختلف الشعوب، فقد حاول العلماء تناول قضية النشأة الأحادية كلغة، ومن هنا نستنتج أنه لا بد علينا من الترجمة، ونقصد هنا بالترجمة إيجاد مفردات من لغة إلى لغة أخرى، فهي تعرف تقاليد وثقافات بلد من بلد آخر، ولهذا نجدها تحظى باهتمام عالمي ومجال عظيم ولها عدة أنواع واستخدامات في حين أن منها ما يستخدم في نفس اللغة "

وهذا النوع من الترجمة يسمى الترجمة ضمن اللغة الواحدة وكذلك هناك ما هو متخصص من أنواع أخرى من الترجمة " [2] .

(1) نشر هذا النص في مجلة babel عدد 3، 1964، ص 122-124 .

(2) ينظر: جورج مونان، اللسانيات والترجمة، المرجع نفسه ص53-54.

6- اللسانيات والترجمة :

يوضح جورج مونان Georges Mounin "أول اتصال بين اللسانيات والترجمة" [1]، حيث أن اللغويين لا يمكنهم معالجة مشاكل الترجمة إلا في ظل الإستعانة باللسانيات، و قد سبق وأشرنا إلى العلاقة بينهم فيما سبق، كما أننا تناولنا مشاكل الترجمة في الفصل الأول.

7- مقدمة لسانية في مشاكل الترجمة 1968 :

- تطرق جورج مونان Georges Mounin هنا إلى ذكر أهم الأعمال الضخمة في الترجمة" كما نجدها تحت البحث التربوي"[2]، ويظهر ذلك في قول بعض الدارسين مثل **هوراس** Horace و **شيشرون**ciceron، ففي القرن الأول قبل قد كتب هؤلاء موضوع علم الترجمة .

وفي القرن الرابع الميلادي ترجم **القديس جيروم** saint Jeroime الكتاب المقدس " الترجمة السبعينية la septante من اليونانية إلى اللاتينية، وشكلت تلك الترجمة نقطة خلاف وتضارب لأفراد مختلف التيارات الفكرية في عرب أوروبا، وآراء دولية و Dolet وغيره.

- لقد حاول الكاتب الفرنسي **إيتيان – دوليه** Dolet Etienne وضع نظرية للترجمة، لكنه اتهم بسبب سوء ترجمته لأحد حوارات أفلاطون في عام 1540 نشر ورقة بحثية موسومة بـ :

"La manière de bien traduire d'une langue autre، وقد حدد من خلالها مبادئ المترجم "[1].

(1)ينظر: جورج مونان" اللسانيات والترجمة "ترجمة حسين بن زروق، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ص59.

(2) ينظر: جورج مونات اللسانيات والترجمة " المرجع نفسه ص69.

- نجد كذلك بول فاليري Paul Valéry الذي أكد أنه لا يمكن الإكتفاء بترجمة معنى النص الشعري بل يجب محاولة ترجمة الشكل كذلك، وبعبارة أخرى يجب مراعاة المعنى والمبنى عند ترجمة الشعر، ومن هنا ينتقل جورج مونان Georges Mounin لتبيان الاحتكاك الأول بين الترجمة واللسانيات على المستوى النظري والذي كان على يد أوجين نيدا Eugéne Nida وأيضا فيناي vinay و داربوليني derbelnet الذين أتو بمنهجية حقيقة الترجمة، وكذلك المساهمات التي قدمتها اللسانيات في هذه النقطة فهؤلاء هم من أدخلوا واقع الترجمة في اللسانيات لكن لا يكمننا أن نجهل الضغوطات التي تواجهها الترجمة .

8- النظريات الحالية للترجمة:

تعرف نظرية الترجمة عموما على أنها علم يهدف إلى فهم الترجمة و آلياتها والمبادئ التي ترتكز عليها والصعوبات التي تطرحها ويعرفها المنظر الأمريكي الألماني جامس هولمز James Holmes على أنها " تخصص جامعي تشكل فيه الترجمة موضوعا للبحث"[2]، أي أن نظريات الترجمة تعنى بدراسة جملة الظواهر اللسانية وغير اللسانية التي تنتج عن العملية الترجمية، وتكون هذه الدراسة بغرض تفسير بعض الخيارات التي يتخذها المترجمون من جهة ومحاولة إيجاد حلول للإشكاليات التي قد يواجهونها أثناء تحقيقهم للفعل الترجمي من جهة ثانية.

(1) ينظر: سوزان باسنت، دراسات الترجمة ، ترجمة د. فؤاد عبد المطلب الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة دمشق 2012 ، ص 84.

(2) مُحَمَّد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى بحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجان دار نوبار للطبع، القاهرة، ط1، 2003 ص 12.

في خمسينيات القرن العشرين بدأ الحديث عن نظرية الترجمة كعلم جديد متعدد الميادين يهتم بدراسة الترجمة وكافة الإشكاليات المتعلقة بها بوصفها ظاهرة لسانية حديثة النشأة، حيث أولت الأسلوبية المقارنة أهمية كبيرة لهذا العلم ألف كل من المنظرين **جون بول فيني** Jean Paul Vinay و **داربليني** Darbelnet سنة 1958 كتابهما:

. stylistiques comparées du francais et de l'anglais

وفي الستينيات ألف الباحث **أوجين نيدا** Eugéne nida كتابا وكذلك **كاتفورد** Catford حول نظرية الترجمة.

-وسنسعى الآن إلى محاولة إبراز أهم النظريات التي كان لها الفضل الكبير في إثراء الترجمة.

أ. النظرية التأولية:

تنسب هذه النظرية إلى صاحبها دانيكا سيليسكوفيتشdanica seleskovitch، والتي ظهرت سنة 1960، ترتكز هذه النظرية إلى المعنى المستدل عليه بعد فهم النص وتأويله" فتقوم على إعادة صياغة المعنى بطريقتها الخاصة متخلية بطريقة شبه كاملة عن العلامات الأصلية"[1]، فهي تنقل المعنى لا اللغة فحسب هذه النظرية المعنى المنقول هو أهم شيء في الترجمة، فهي تدفع المترجم إلى الغوص في أعماق المفردات والدلالات اللغوية لإخراج ما يراه الأنسب لترجمته.

(1) نقلا عن :ماريان لودريد، النظرية التأويلية في الترجمة، أحمد طحو، نقلا عن موقع www.sareform.com بتاريخ 2024/05/09 على الساعة 11:30.

ب. نظرية يوجين نيدا Eugéne Nida:

تعد هذه النظرية خلاصة الممارسة العملية خلال ترجمة الكتاب المقدس فأصدر كتابين حاول فيها ضبط مدخل منهجي، وعلمي بدراسة الترجمة، وفي الوقت نفسه "دعى إلى ما يسمى بالتعريف الوظيفي إذ أن الكلمة تكتسب معناها من السياق الموجودة فيه"[1]، وتظهر أهمية هذه النظرية في محاولة المترجم عكس نفس درجة التأثير الذي يحمله النص الأصلي عند قراءته وهذا ما يسميه هو نفسه "بالمكافئ الديناميكي" في كتابه :نظرية الترجمة وممارستها، بمعنى استنساخ النص في اللغة الهدف.

ج. نظرية بيتر نيومارك Peter Newmark:

هو أحد أهم المنظرين الأساسيين للترجمة في الحقبة الحديثة وصاحب كتاب "مدخل إلى علم الترجمة،" والذي صب جل اهتمامه على نقل نفس تأثير النص الأصلي إلى النص المترجم بناءا على نظريته الدلالية والترجمة التوصيلية، فالترجمة وحسب نظره الترجمة الدلالية هي محاولة النقل لأكبر قدر تسمح به الأبنية الدلالية والتركيبية للغة الثانية، أما الترجمة التوصيلية فهي تحاول التأثير في قراءة الترجمة تأثيرا يقترب بقدر الإمكان من تأثير النص الأصلي في قراءته"[2].

ويقصد نيومارك Peter Newmark بهذا أنه عند النقل من لغة إلى أخرى يصبح الثير عاطلا أذ بهذا يخرج النص عن إطاره الزماني و المكاني .

(1) ينظر: مُحَمَّد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى بحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجان دار نوبار للطبع، القاهرة، ط1، 2003، ص51.

(2) المرجع نفسه، ص51 .

د. النظرية الوظيفية:

هي نظرية أخرى كتب لها الإنتشار والشيوع، وأبرز من حملو لواءها كاترينا رايس و كريستيان نورد بحيث " وقفا على أنماط النصوص ووظائف اللغة عكس الدراسات القديمة التي اعتمدت على الأنماط اللغوية في الترجمة "[1] .

كانت هذه هي أهم وأبرز النظريات المتداولة في هذا الميدان المعرفي والتي ساهمت بشكل كبير في إرساء أركان هذا العلم .

9- الترجمة الأدبية :

هي عمل المترجمين الأدبيين، تلك البديهية يجب أن نتخذها كنقطة بداية لوصف الترجمة الأدبية وهي نشاط ذاتي أصلي وسط شبكة معقدة من الممارسات الإجتماعية والثقافية، فهي نوع من أنواع الترجمة " والتي تهتم بترجمة الأدب والشعر والمسرح و الأجناس الأدبية الأخرى بين اللغات"[2]، فهي تعد من أصعب الترجمات وتحتاج إلى مترجمين محترفين يمتلكون ثقافة كبيرة حتى يكونوا قادرين على تقديم ترجمة أدبية مميزة و صحيحة، فالمترجم الأدبي يختلف عن المترجم العادي لأن الترجمة الأدبية تحتاج إلى الدقة وتتطلب من المترجم أن يفهم النص بشكل كامل وأن يكون قادرا على الشعور بإحساس الكاتب عندما أبدع نصه، فترجمة الشعر تختلف عن ترجمة النثر، فعلى المترجم أن يكون على دراية كاملة بأدب

(1) ينظر : مُحَمَّد عناني، نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى بحث دراسات الترجمة،ص66.

(2) د مُحَمَّد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، دار نوبار للطباعة، القاهرة، ط2003 الشركة المصرية العالمية للنشر ص 16.

اللغة التي يترجم منها أو إليها، وذلك لكي يكون قادرا على فهم جميع المصطلحات الواردة في النصوص الأدبية.

10- مفهوم النوعية في مجال الترجمة الأدبية :

اختلفت معايير النوعية في الترجمة باختلاف النظريات والمناهج التي اهتمت بدراسة عملية النقل ومن أبرز هذه النظريات النظرية التأويلية في الترجمة أو نظرية المعنى التي حاولت حصر عوامل الترجمة الجيدة كما أشرنا إليها فيما سبق "لكن بجمعنا لهذه المادة المتنوعة نكون قد تحصلنا على نزعة تجريبية غير كافية " [1]، فبعد التقدم الحاصل وازدياد عدد المترجمين ورغبتهم في الغوص في بحر الترجمة يدفعنا إلى الخروج من هذه النزعة التجريبية لننتقل إلى إشكالية كون الترجمة فنا حسب بعض المترجمين ورفض هذا الرأي من قبل مترجمين آخرين، وقد عبر إدموند كاري Edmond Cary على ذلك بقوله " ليست الترجمة عملية علمية كلية و لا لغوية كلية بل إنها عملية فريدة من نوعها "[2].

ومن هنا نستنتج أن الترجمة الأدبية تعمل على نقل الأعمال الأدبية بين اللغات العالمية ونشر الأدب في كافة أنحاء العالم، بشرط أن يكون للمترجم الأدبي بعض الصفات التي تمكنه من ترجمة أدبية صحيحة .

11- لماذا تقصي الترجمة الآلية النصوص الأدبية1963؟

تقصي هذه الترجمة النصوص الأدبية لأنها تعتبر من أصعب النصوص، فالنص الأدبي لا يمثل

(1) ينظر : كتاب "اللسانيات والترجمة " لجورج مونان، ترجمة حسين بن زروق – ديوان المطبوعات الجامعية ص95.

(2)المرجع نفسه، ص96.

فكرة أو أفكار فحسب بل يحتوي أيضا على أحاسيس المِلف وتخيلاته إلى جانب الإيحاءات والصور البيانية المختلفة، لذلك من الخطأ اعتبار الترجمة عملية آلية يتم فيها استبدال كلمات بكلمات وعبارات بعبارات، وبالتالي هذه الترجمة الآلية تعد قاصرة لأنها لم تراعي المعنى والجانب الجمالي للجملة فمثلا قولنا : غادرتني الحروف كما غادرتني قبلها الألوان، فهذه العبارة تتضمن شكلا بلاغيا جماليا هو الإستعارة، وإذا اعتمدنا الترجمة الآلية ستترجم كالتالي :

Les lettres m'ont quitté comme les couleurs m'ont quitté avant elles

وبالتالي" فمترجم النص الأدبي ينبغي أن يراعي دلالة الصورة البلاغية أثناء ترجمتها لتؤدي الغرض نفسه الذي قصده الكاتب الأصلي"[1].

12- الترجمة سنة 1975"نظرة عامة":

أعاد جورج مونان Georges Mounin في هذا الجزء طرح مشكل الترجمة في فرنسا، ولكن لكي يتسنى لنا معرفة هذه المشاكل لا بد علينا أن نرجع إلى تاريخ الترجمة وهو يدفعنا إلى الإنفتاح اتجاه طرق التفكير، معنى أننا نفهم من خلال معرفة التاريخ أن مشهد الترجمة ليس مجانسا، بل هو شديد التعدد و أن هناك مدارس مختلفة وممارسات مختلفة، وأيضا خصومات حادة حول الطريقة الفضلى للترجمة .هذه كانت نظرة عامة عن مختلف ملامح الأبحاث حول الترجمة في فرنسا.

(1) مُحَمَّد عبد السيد الصاوي، 1988م، مفهوم الإستعارة في بحوث اللغويين والبلاغيين، دراسة تاريخية فنية جامعة المنصورة، ص170.

13- مصادر ببليوغرافية تتعلق بالترجمة :

ليس هناك بحث علمي أو دراسة أدبية أو اجتماعية دون أن يكون لدى القائم بإعدادها إلمام بالمصادر الببليوغرافية عن موضوعه أو دون أن يكون لديه أيضا إلمام ما بشيء من فن الببليوغرافيا لكن قبل أن نشير إلى المصادر لا بد علينا أن نتعرف على مفهوم الببليوغرافيا.

- يرجع أصل الكلمة إلى اللغة اليونانية "وهي مركبة من كلمتين :الأولى ببليون biblion ومعناها كتيب صغير ، والثانية غرافيا ghraphic ومعناها الكتابة والنسخ"[1]، مما يجعلها تعني نسخ الكتب، ثم أصبحت تدل على حصر الكتب ووصفها ووضع قوائم لها، وبهذا وهي قد " انتقلت من كتابة الكتب الى الكتابة عن الكتب"[2]، وهناك من يسميها بالمرجعية أو البحث المرجعي، "وهو يعني اعداد سجل علمي للإنتاج الفكري المكتوب سواء كان مخطوطا مطبوعا"[3]، وبالتالي فإن الببليوغرافيا أو المصادر و الببليوغرافية هي تلك التي تهتم بحصر ووصف شكل معين من أشكال الإنتاج الفكري ومن أبرز هذه الاشكال : الرسائل الجامعية، تقارير البحوث، المطبوعات الرسمية ...

- تعتبر كلمة الببليوغرافيا في الوقت الحاضر من الكلمات واسعة الإنتشار حيث تستخدم من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في العالم أصبحت كلمة الببليوغرافيا مصطلحا معربا راسخ الإستخدام من قبل كافة المؤتمرات والمنظمات المتخصصة والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي .

(1) أبو بكر محمود الهوش، مدخل إلى علم الببليوغرافيا، الناشر المكتبة الأكاديمية، شركة مساهمة مصرية، ط1،2001، ص18.

(2) أحمد شوقي بنين، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي، منشورات كلية الآداب واللغات بالرباط ط1، 1993 ص 192.

(3) فريد الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية، دار الكلمة ط1، 2002 ص 66.

تستخدم طرق عديدة في ترتيب الببليوغرافيا، أي ترتيب المواد داخل العمل الببليوغرافي، منها الترتيب الهجائي، الترتيب المصنف، الترتيب الزمني، الترتيب الجغرافي، الترتيب الشكلي الترتيب وفقا لمؤسسات النشر، وتتميز الببليوغرافيا باتساع التغطية.

يقول ابن خلدون : " أما الكتابة وما يتبعها من الورقة، حافظة على الإنسان حاجته ومقيدة لها على النسيان ومبلغة ضمائر النفس من بعد الغائب، و مخلدة نتائج الأفكار والعلوم في الصحف ورافعة رتب الوجود في المعان"[1].

نستطيع القول أن الببليوغرافيا ساهمت بشكل كبير في حصر الإنتاج الفكري العلمي، حيث أصبحت عماد البحث العلمي يحتاجها الباحث منذ أن يبدأ التفكير في بحثه، ومن خلالها يتعرف على أهمية هذا البحث وموضوعه، وما كتب فيه ونشر حوله حتى يتمكن من جمع المعلومات اللازمة والضرورية لها.

وخلاصة القول: يرى جورج مونان Georges Mounin أن الأدب المقارن منهج وبالتالي فهو غير كافي لحل المشاكل النظرية والمنهجية التي تطرحها الترجمة، فقد شاع وذاع بخفته فقط. وكمثال ببليوغرافي يخص الترجمة نأخذ كتاب اللسانيات والترجمة، قسم الترجمة الذاتية، اللغة العربية– الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون–الجزائر،ط2،2011.إن هذا الفهرس يحتوي على 238 صفحة، وهو مقسم إلى أربعة أقسام، بالإضافة إلى مدخل و مقدمة التي جاءت على شكل إشكالية طرحها الكاتب وأجاب عنها في نفس الوقت وهي كالتالي: هل تعد الترجمة مشكلا من الدرجة

(1) مقدمة ابن خلدون ج1، ص 402.

الأولى؟ أما فيما يخص الأقسام الأربعة والتي جاءت على النحو التالي: اللسانيات والترجمة، الترجمة الأدبية، نظرة عامة، المصادر الببليوغرافية، فهي بدورها مقسمة إلى عدة فروع، ويختتم الكاتب كتابه بتبيان مدى أهمية إنتاج البحث من البحث نفسه.

خاتمة

لكل بداية نهاية ،وها نحن نأتي على ختام هذه المذكرة بعد زمن قضيناه في كتابتها والمعنون "دراسة كتاب اللسانيات و الترجمة " لـ جورج مونان Georges Mounin فقد سعينا بكل جهد لإخراجها على أكمل وجه فإن أصبنا فمن الله ،وإن أخطأنا فمن أنفسنا و الشيطان .

أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها فهي كالتالي :

- اللسانيات هي الدراسة العلمية للغات الإنسانية ،و دراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها.

-تطرق الكاتب جورج مونان Georges Mounin في كتابه إلى اللسانيات والترجمة ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما ،حيث نجد الترجمة تستعين باللسانيات في معرفة بنيات اللغات والتقريب بينها ،واللسانيات تساعد في العمل الترجمي من خلال تحقيق التواصل بين اللغات .

-تعتبر الترجمة الأدبية ضرورية بشكل كبير ،لأنها تساعد الناس على فهم العالم من حولهم ، والتعرف على ثقافات العديد من المجتمعات التي لم يحتكوا بها من قبل ،لكنها تحتاج إلى درجة عالية من الخبرة لدى المترجمين حتى يتمكنوا من نقل المشاعر والأحاسيس التي تحملها النصوص الأدبية ،لتفادي حدوث فجوة بين النص الأصلي والمترجم وبالتالي يتجرد النص المترجم عن هدفه الأساسي.

- تحدث جورج مونان Georges Mounin أيضا عن أهم مشاكل الترجمة والصعوبات التي تواجه المترجم ،لذلك وجب عليه أن يكون مستعدا لمواجهتها للوصول إلى الترجمة المثالية ،كما نجده في موضع آخر يذكر لنا بعض المصادر الببليوغرافيا الخاصة بالترجمة ،فهي تمكن الباحث على التحقق

من معلومات معينة والعمل على إكمالها ،فهي تعتبر مفاتيح مصادر المعلومات بحيث توفر الجهد والوقت والتكاليف ،ومن ثم يكون إنجاز الدارس في بحثه أسرع ،أشمل ،أدق وأكثر كفاءة .

-إن اللسانيات والترجمة علم قائم بحد ذاته اكتشفنا من خلال دراستنا لهذا الإختصاص أيضا أنه يعتمد على مقاييس ومعايير وقوانين مضبوطة ومدروسة ،وللدليل على ذلك وجود العديد من المنظرين والدكاترة الذين اهتموا بهذا العلم ،وهكذا تبقى اللسانيات قطبا مستقطبا .

- هذا الكتاب مفيد ومجدي لكل دارج وباحث يريد أن يتعرف عن قرب على علم اللسانيات والترجمة وأسسه وكيف كان تاريخه ،وأبرز رواده ومعرفة أهم المقاربات لكل من اللسانيات والترجمة ،فقد مثلت اللسانيات بالنسبة للترجمة أهمية أساسية ،إذ بتقدم الدراسات اللسانية تزود منظروا الترجمة بآليات جديدة جعلت عملية الترجمة علما ذا أنساق علمية.

- وفي الأخير كان هذا سبب إختيارنا لهذا الكتاب ،ومن هنا إرتأينا أن الفائدة أعم و أشمل لأنه كتاب قيم لدرجة أنه لابد لكل مهتم بهذا العلم أن لا يغفل عنه وأن لا يحرم نفسه من محتوياته.

الملحق 1

ملحق 1

1. بطاقة فنية للكتاب:

* **عنوان الكتاب** :اللسانيات والترجمة.
* **المؤلف**: جورج مونان Georges Mounin.
* **الترجمة** : حسين بن زروق.
* **عدد صفحات الكتاب** : 238 صفحة.
* **الناشر** : ديوان المطبوعات الجامعية .
* **الطبعة** : الثانية 2011.

2. التعريف بصاحب الكتاب :

جورج مونان 20 يونيو 1910 - 10 يناير 1993 « Georges mounin » " لساني ولغوي ومترجم فرنسي نشط في المقاومة الفرنسية والحزب الشيوعي الفرنسي" [1]، مميز بمصنفاته النافعة وهو من أبرز رواد سيمياء التواصل وله اسمه المستعار "جان لوبوشيه" من كبار المهتمين بموضوعات الترجمة، له اسهامات مميزة في سيميولوجيا الإبلاغ و التواصل، فهو مؤلف عدد من الكتب من بينها:

(1) ينظر: المصطلح المترجم مُحَمَّد يحياتن، مجلة الحكمة الجزائرية 2018.

مفاتيح اللسانيات 1968، مدخل إلى السيميولوجيا والتواصل الشعري والمشكال النظرية للترجمة، تاريخ اللسانيات في القرن العشرين 1974، له مجموعة من الإنجازات و المؤلفات أهمها علم اللغة والترجمة لـ جورج مونان Georges Mounin.

كان تلميذا لـ أندريه مارتنيه André Martinet كتب عن نظرية الترجمة وتاريخ اللغويات والأسلوبية وعلم العلامات .

من ضوابطه في الترجمة : " لكي نترجم نصا كتب لغة أجنبية يجب التأكد من وجود شرطين إثنين وليس شرطا واحدا، وهما شرطان ضروريان لا يغني أحدهما عن الآخر وهما: معرفة اللغة ومعرفة الحضارة التي تتحدث عنها هذه اللغة، "وهذا يعني معرفة الحياة والثقافة وخصائص الشعوب التي تعبر عنها هذه اللغة معرفة كاملة مستفيضة.

3. التعريف بالمترجم حسين بن زروق 1973 (عمره 53 سنة) :

أستاذ جامعي ودكتور في اللغة العربية و آدابها، من أهم كتبه:

- ✓ أحاديث الشعر والشعراء : رؤية حضارية.
- ✓ ألفية بن مالك عند المغاربة .
- ✓ أمثال الخلفاء الراشدين : جمع وتوثيق وتقديم.

قائمة المصادر و المراجع

1) أبو بكر محمود الهوش "مدخل إلى علم الببليوغرافيا،" الناشر المكتبة الأكاديمية، شركة مساهمة مصرية، ط1 2001.

2) أحمد حساني "مباحث في اللسانيات" ط 1 - 1999عن ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر.

3) أحمد حساني "مباحث في اللسانيات" ط 1 سنة 1999عن ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر.

4) أحمد شوقي بنين، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي، منشورات كلية الآداب واللغات بالرباط ط1، 1993.

5) أحمد مومن "اللسانيات النشأة والتطور" ديوان المطبوعات الجامعية 12-2001 الساحة المركزية بن عكنون الجزائر.

6) إيناس أبو يوسف وهبة مسعد: مبادئ الترجمة وأساسياتها مطبوعات المركز، القاهرة، مصر 2005.

7) بو معزة حسيبة: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني العربي الحديث " نظرية اللسانيات الكبرى "ترجمة مُحَمَّد الراضي" مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصصه علوم اللسان، جامعة بجاية 2016/2015.

8) بيوض إنعام الترجمة الأدبية، مشاكل وحلول، دار الفارابي الجزائر، ط1-2003.

9) حبيب الباس جديد" مبادئ الترجمة التعليمية –دار الكتب العلمية، لبنان –ط1 –2013.

10) حسن بحراوي "نحو شعرية للترجمات: الجهود المكاسب والأفاق" مجلة ترجمان– المجلد 2 : العدد1.

11) حياة سيفي " إشكالية ترجمة المصطلح النقدي في مسرد المصطلحات لكتاب مناهج النقد الأدبي المعاصر–سمير حجازي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر كلية الآداب واللغات، قسم اللغات الأجنبية 2014.

12) سالم العبسي" الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية " منشورات اتحاد الكتاب العرب 1999.

13) سعاد خليل – دراسة عن اللسانيات والترجمة تأملات نظرية و تطبيقات لماريغون بواصوو الين شوكي – ومن ترجمة – يونس شهب ونشرت في مجلة الرافد نقلاً عن عدة مقالات نشرت في صحف أجنبية.

14) سوزان باسنت، دراسات الترجمة : ترجمة د. فؤاد عبد المطلب الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة دمشق 2012.

15) علي قاسم الحاج أحمد "أصول الترجمة" دار الإعصار للنشر والتوزيع 16 عمان الأردن 1432م/2011م.

16) فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure "علم اللغة العام" ترجمة يوئيل يوسف عزيز دار الآفاق العربية بغداد 1985.

17) فريد الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية، دار الكلمة ط1، 2002.

18) كتاب Translation Studies/ Susan Bassmeth، ترجمة فؤاد عبد المطلب.

19) ماريان لودريد، النظرية التأويلية في الترجمة، أحمد طحو، نقلا عن موقع www.sareform.com بتاريخ 2024/05/09 على الساعة 11:30.

20) ماريان لودوير دانيكا سيليسكو فيتش "التأول سبيلا إلى الترجمة".

21) مُحَمَّد عبد السيد الصاوي 1988م، مفهوم الإستعارة في بحوث اللغويين والبلاغيين، دراسة تاريخية فنية جامعة المنصورة.

22) مُحَمَّد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، مدخل إلى بحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجان دار نوبار للطبع، القاهرة، ط1 2003.

23) مُحَمَّد فرحات " الترجمة العملية " مدخل شامل تعلم اللغة الانجليزية – دار النشر 1997.

24) مُحَمَّد فرحات، الترجمة العملية، دار أسامة للنشر و التوزيع 2002.

25) مُحَمَّد مُحَمَّد يونس علي "مدخل إلى اللسانيات " ط1 -2004 دار الكتاب الجديد المتحدة.

26) معجم الوسيط 1425/ 2004.

27) مقال من قبل خبراء الأكبر شركة في الوطن العربي بالأردن سنة 2018.

28) مقدمة ابن خلدون ج1 .

29) نشر هذا النص على شكل مقال في شبكة الألوكة للكاتب الجزائري أسامة طبش 30 جوان 2014.

30) نشر هذا النص في مجلة babel عدد 3، 1964 .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

إهداء

مقدمة

الفصل الأول : اللسانيات و الترجمة دراسة في العلاقة

1 - اللسانيات و الترجمة دراسة في العلاقة : 6

2 - مفهوم اللسان:..... 6

3 - مفهوم اللسانيات: 7

4 - نشأة اللسانيات..... 8

5 - منهج اللسانيات 9

6 - مدخل إلى الترجمة.....10

7 - مفهوم الترجمة 11

أ. لغة 11

ب. اصطلاحا.....11

8 - مراحل الترجمة.....12

فهرس المحتويات

أ. الأولى..... **Erreur ! Signet non défini.**

ب. ثانيا 13

9 - أنواع الترجمة..... 13

أ. الترجمة المباشرة 14

ب. الترجمة غير المباشرة..... 14

ج. الترجمة الحرفية 14

د. الترجمة الآلية..... 14

10 - الترجمة علم أم فن..... 15

11 - علامات الترجمة باللسانيات..... 16

الفصل الثاني : دراسة محتوى الكتاب

1 - دراسة محتوى الكتاب 20

2 - هل تصبح الترجمة مشكلاً من الدرجة الأولى 1957 ؟..... 21

أ. مشاكل عامة 21

ب. مشاكل الترجمة المتعلقة باللغة 22

ج. عدم القابلية للترجمة..... 22

د. مشكلات الكلمات الشائعة:.....22

هـ. علامة الترقيم :.....23

و. الإختلاف في تنظيم الفقرات: 23

3 – المترجم بين الكلمات والأشياء 1962: 23

4 – عدم القابلية للترجمة كمفهوم أخصائي 1694: 24

5 – التعليم اللساني والترجمة 1973 : 25

6 – اللسانيات والترجمة : 26

7 – مقدمة لسانية في مشاكل الترجمة 1968 : 26

8 – النظريات الحالية للترجمة: 27

أ. النظرية التأولية: 28

ب. نظرية يوجين نيدا Eugéne Nida: 29

ج. نظرية بيتر نيومارك **Peter Newmark**:.....29

د. النظرية الوظيفية: 30

9 – الترجمة الأدبية : 30

10 - مفهوم النوعية في مجال الترجمة الأدبية :.....31

11 - لماذا تقصي الترجمة الآلية النصوص الأدبية1963؟.....31

12 - الترجمة سنة 1975"نظرة عامة": 32

13 - مصادر ببليوغرافية تتعلق بالترجمة : 33

خاتمة 36

الملحق 1 39

قائمة المصادر و المراجع.....42

ملخص

الملخص:

إن كتاب جورج مونان والمعنون بـ" اللسانيات والترجمة " هو كتاب قيم جدا، ونحن نبتغي من خلال ماسبق أن ننوه بدور اللسانيات في بناء العمل الترجمي. نلاحظ اليوم كيف تغيرت النظرة إلى الترجمة باعتبارها فنا لتنتقل إلى علم قائم على مبادئ دقيقة تساهم في رقي ونقاء عملية الترجمة، باختصار شديد نحن على يقين أن اللسانيات كانت و مازالت من أهم عوامل المضي قدما في علوم الترجمة، هذا ما زاد شغفنا للإطلاع على هذا الكتاب لما فيه من فائدة وأهمية، وحسب رأينا ستشهد اللسانيات و الترجمة تطورا ملحوظا إذا قام المشتغلين عليها بدراسات أخرى تزيدهما عمقا، فكلما كانت صلبة ومتينة، ازددنا قربا لترجمة آمنة خالية من الشوائب.